

من أجل الكويت

لنكن
وطن
النزاهة



الإصدار التاسع
لحملة من أجل الكويت



يزدهر الفساد، مثل الجرائم الأخرى، في الظروف التي تتيح الفرص المناسبة لممارسة سلوك غير مشروع، ودوافع واسعة لاستغلال تلك الفرص، وضعف الضوابط الاجتماعية والإدارية، ولوحظ انعدام فرص تقدم أي قطاع يتفشى فيه الفساد.

ونجد أن الوقاية من الفساد لا تقل أهمية عن مكافحته و تكون أكثر فاعلية في البيئات التي تحدّ من تلك الفرص إلى أدنى حد، وتشجّع على النزاهة، وتأخذ الشفافية في الاعتبار، وتدمج جهود القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني على نحو متكامل معاً.





مفهوم الفساد

يعتبر الفساد أحد الظواهر السلبية العابرة للحدود تحدث في كل الدول بغض النظر عن مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية، وقد يحدث بين قطاعات الدولة لتحقيق مصالح معينة، أو يحدث ضمن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية أيضاً، فهو ليس محصوراً لجهة دون الجهات الأخرى، بمعنى آخر يتواجد الفساد في أي تنظيم يكون فيه للشخص قوة مهيمنة أو قوة احتكار على سلعة أو خدمة أو صاحب قرار أو تمرير القرار لفئة دون الأخرى. ويعرف الفساد بأنه إساءة استخدام السلطة الممنوحة للمنفعة الخاصة.





آثار الفساد

للفساد عدة نتائج سلبية على الدولة بقطاعاتها، وكل أفراد المجتمع، ولعل من أبرز آثاره هي:

1. إعاقة النمو الاقتصادي مما يقوض كل مستهدفات خطط التنمية طويلة وقصيرة الأجل.
2. تعزيز الهدر العام والعجز والتضخم والبطالة في الدولة.
3. هروب الاستثمارات سواء الوطنية أو الأجنبية بسبب صعوبة استثمارية الأعمال وعدم دعمها وتشجيعها.
4. الإخلال بالعدالة التوزيعية للدخول والموارد وإضعاف الفعالية الاقتصادية وازدياد الهوة بين الفئات الغنية والفقيرة.
5. تدني كفاءة الاستثمارات العامة وإضعاف مستوى الجودة في البنية التحتية العامة بفعل الرشاوى والأوامر التخيرية التي تدفع للتخاضي عن المواصفات القياسية المطلوبة.





6. تشويه دور المؤسسات الحكومية بشأن تنفيذ السياسة العامة للدولة وتحقيق مستهدفات خطط التنمية.
7. التأثير على وضع دولة القانون والمؤسسات بما يضعف ثقة الأفراد فيها.
8. إضعاف جهود الإصلاح المعززة للديمقراطية بما يتزعزع معه الاستقرار السياسي.
9. إعاقة وتقويض الجهود الرقابية على أعمال الحكومة والقطاع الخاص.
10. تدني مستوى التعليم ومستوى الرعاية الصحية والخدمية والبنية التحتية للبلاد.
11. يضعف الفساد من شعور المواطنين بالانتماء الاجتماعي للدولة.
12. يدفع الفساد بأصحاب الكفاءات العلمية للهجرة، نتيجة لتولي غير المؤهلين المناصب الحكومية الرفيعة والمهمة، بسبب آليات المحاباة والمحسوبية والفئوية.





أهم سبل الوقاية من الفساد

تمثل الوقاية من الفساد كافة الاجراءات الادارية والقانونية والجهود الوطنية والمجتمعية والتوعوية في الحد من مخاطر الفساد ومنع أسبابه، فإن حوكمة الاجراءات وشفافية تداول المعلومات ومنع تعارض المصالح وانفاذ القانون والمساءلة تعد من أهم عناصر منع الفساد والوقاية منه وتمتد الوقاية لتشمل الجهود التوعوية والتثقيفية للمجتمع بآثار الفساد على حياتهم اليومية والأضرار التي تلحق بالصالح العام وللحد من تفشي ظاهرة الفساد، يجب محاربته بشتّى السبل والأشكال، عن طريق الالتزام بالإجراءات الوقائية والأنظمة التي من شأنها تعزيز النزاهة والشفافية وهي:

- سنّ الأنظمة والتشريعات التي تكافح الفساد والتأكد من مطابقتها للممارسات المثلى، وإنزال أقصى العقوبات على مخالفيها.
- عقد برامج تدريبية وتوعوية تمكن للموظفين ومقدمي الخدمات العامة والجهات المختصة بالرقابة ومكافحة الفساد من فهم الفساد وكيفية الوقاية منه وتزويدهم بالأدوات اللازمة للتحصن منه ومواجهته



- تفعيل الإجراءات المرتبطة بالوقاية من الفساد وإقرار العمل بقوانين مكافحة الفساد التي لها علاقة بمشاريع البنية التحتية، وخاصة قانون المشتريات العامة، وإرساء مبدأ الشفافية في الترسية عند إجراء المناقصات والرقابة على إجراءات الترسية.
- تعميم مدونات السلوك الوظيفي والتأكد من اتباعها، والأخذ بمقررات الحوكمة الرشيدة، وتدريب الموظفين على تلك المدونات ومعاينة عدم الملتزمين بها.
- توفير الحماية للمبلغين عن الفساد، وضمان عدم تعرضهم للمساءلة، وضمان سرية بيانات المبلغ.
- المساءلة وتشديد العقوبات في حال تورط الموظف العام في جرائم تتعلق بالفساد.
- نشر الثقافة والتوعية بدور المجتمع وأفراده في المحافظة على الممتلكات





- العامة، والتصدي للأشخاص الذين يسيئون التعامل مع مقدرات المال العام واحترام القوانين والالتزام بها كجزء من ثقافة المجتمع.
- دعم مشاريع التعاون الدولي التي من شأنها التعاون على مكافحة الفساد العابر للحدود، إضافة الى تبادل الخبرات في هذا المجال.
 - الحرص على تنشئة الأبناء بما يمكنهم من التعامل مع المعضلات الأخلاقية بالشكل السليم والذي يتسم بقيم النزاهة والأمانة والكفاءة.
 - تعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسات الحكومية وخلق شراكة بين الاطراف لدعم جهود منع الفساد.





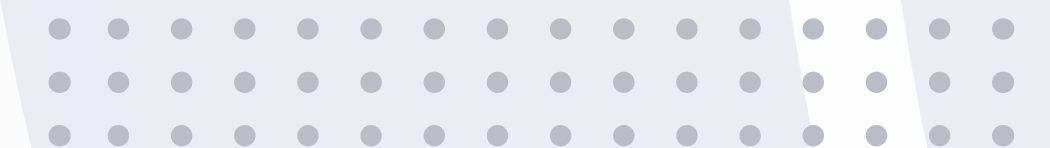
في حملة من أجل الكويت التي أطلققتها نزاهة.. وما صاحبها من نشرات
توعوية (9 نشرات)

كان لنا هدف نشر التوعية من خلال المعرفة والمعلومات والدراسات التي
من شأنها إلقاء الضوء على أوجه الفساد في قطاعات مهمة عدة (التعليم/
الصحة/ الأمن الوطني/ المستقبل الوظيفي/ البيئة/ البنية التحتية/
المشاريع الصغيرة والأعمال/ الرياضة) وآثارها السلبية وأفضل الممارسات
لتجنبها .

كما كان الهدف توصيل فكر المشاركة المجتمعية والوعي العام لدور كل
منافي الحد من الفساد في أي مجال وأي مكان.. مسلحين بالقيم والسلوك
الأخلاقي.

لم ننتهي.. فللتو ابتدأنا.. طريقنا طويل.. والتحديات به كثيرة.. والثقة به
لمجتمع ومؤسسات واعية صادقة وعازمة على مكافحة الفساد (معاً)

قطاع الوقاية / نزاهة 2021





من أجل الكويت ... لنكن وطن النزاهة



نزاهة Nazaha

استراتيجية الكويت لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

